

ما حكم قراءة القرآن عند المحتضر؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا ما رأيكم في قراءة شيء من القرآن عند المحتضر ما ما حكم قراءة شيء من القرآن عند في حال الاحتضار؟ اولا اعلموا قاعدة وهي ان الاصل في سور القرآن واياته بالاطلاق في الفضل - 00:00:00

ومكانا وحالا. فمن قيد شيئا من سور القرآن او اياته بزمان دون زمان او مكان دون مكان او حالة دون حالة فقال الافضل ان نقرأ كذا سورة كذا او اية كذا في زمان كذا او مكان كذا او - 00:00:23

فهو يريد منا تقييد المطلق ولا لا؟ والاصل هو البقاء على المطلق ولا يقيد الا بدليل. فنحن لا نقبل اي تقييد الا اذا جاءنا بدليل يدل على ذلك واعظم السور التي تكلم عنها العلماء في هذه الحالة هي سورة ياسين. وفيها حديث معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال قال النبي صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين. وهو عند ابي داود وصححه الامام ابن حبان. ولكن لو صح هذا الحديث لكان صالحا للتقييم. الا انه ضعيف لان فيه رجلا يقال له ابو عثمان وليس هو النهدي لا. ابو عثمان هذا هو مجهول والمتقرر في قواعد التحديث ان الجلالة - 00:01:04

سبب لرد الرواية الجهالة سبب لرد الرواية. فاذا لا اعلم دليلا يدل على تعيين سورة او اية تقرأ في هذه فاذا نحن نرفض التقييد لعدم وجود الدليل. لكن نبقي على حكم ماذا - 00:01:24

الاغلاق وهو ان من اراد في هذه الحالة والظروف الحرجة ان يقرأ شيئا من القرآن لا عن فضل خاص ولا عن تقييد سورة او اية خاصة فمن الذي يمنعك؟ تبقى الدالة العامة المرغبة في سماع القرآن وفي قراءة القرآن وفي فضل القرآن بل انه لو مات بعد سماعه شيء من - 00:01:40

القرآن فانها تكون حسن الخاتمة بل ربما يتخيل القارئ ويكون حكيما يتخيل مثلا الايات التي فيها توحيد التي فيها لا اله الا الله من باب ماذا؟ من باب تحقيق مصلحة شرعية وهي تلقيه بنا مباشرة. بدل ما يقول قل لا اله الا الله يقول ايش - 00:02:00

اعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات. الله انه لا اله الا الله وهكذا. فاذا لا بأس لكن من غير تحديد شيء معينة بفضله خاص لا زمانا ولا مكانا ولا حالا لان التقييد يحتاج الى دليل. وسورة الرحمن كذلك وغيرها كل ذلك لا نعلم له دليلا - 00:02:20

طيب اذا مات اذا مات اويسن ان يقرأ في حال في حال خروج روحه يعني بعد خروج الروح شيئا من القرآن اما هذا فلا نعلمه واردا ابدا ولم يقله احد من العلماء. فاذا مسألة قراءة القرآن على المحتضر اما قراءة قبلية واما قراءة بعدية فالخلاف - 00:02:40

وباي شيء حصل في القراءة قبلية لا القراءة البعدية فانتبهوا لهذا فانتبهوا لهذا وفقكم الله - 00:03:00